|  |
| --- |
| **بـرنـامـــج مـاكـــــــتون:**  **image**  **تعريف برنامج ماكتون:  يعتبر التواصل أهم المهارات الإنسانية والتي من خلالها يستطيع الفرد التفاعل مع أفراد مجتمعه واكتساب المهارات الإدراكية والمعرفية التي تطور وتنمي قدراته. ويتم التواصل عبر عدة طرق منها: الكلام ، الإشارات، البطاقات المصورة، التهجي بالأصابع، والإيماءات وأيضا الكتابة.  برنامج ماكتون اللغوي هو أحد برامج التواصل الذي يقدم وسيلة منظمة لتدريس اللغة والتواصل لدى الأطفال والبالغين الذين يعانون من صعوبات التواصل والتعلم فهو يستخدم الكلام والإشارات اليدوية والرموز كطرق مختلفة لتحسين قدرة الفرد على التعبير عن نفسه وفهم المعلومات التي يتلقاها ويساعده على التفاعل مع الأفراد المحيطين به.  برنامج ماكتون للتواصل اللغوي:  تم تأسيس مشروع ماكتون لتطوير المفردات اللغوية في عام 1978 كمؤسسة بريطانية خيرية، وهو برنامج لغوي تم تصميمه خصيصاً لتطوير عملية التواصل واللغة ومهارات القراءة والكتابة للأطفال والبالغين الذين يعانون من صعوبات في التعلم والتواصل. يستخدم البرنامج في أكثر من 40 دولة حول العالم وقد أدخل إلي الكويت سنة 1986 من قبل السيدة/ سبيكة سعد الجاسر – عضو مجلس إدارة الجمعية الكويتية للمعوقين والسيدة/ مارجريت ووكر مصممة البرنامج بعد ترجمته وتعديله بما يتناسب مع البيئة العربية والإسلامية، وتم عقد أول دورة تدريبية في الكويت في نفس العام.  مميزات البرنامج:  1- يمكن ربط المفردات بجمل وعبارات تتدرج من البسيط إلى استخدام القواعد اللغوية المتقدمة. 2- يستخدم مع البرنامج أساليب تعليمية مقننة لتنمية مهارات التواصل الوظيفي واللغة والتعلم. 3- يطبق البرنامج باستخدام الإشارات والرموز التصويرية والكلام.  ويتكون البرنامج من:  المفردات اللغوية  المفردات الأساسية تتألف من (450) كلمة وهي توفر مجموعة مختارة من المفاهيم اللغوية الأكثر احتياجا في الحياة اليومية لكثير من الأشخاص. وهذه أيضا المفردات التي يتعلمها الأطفال أولا وبهذا تكون هذه المفردات تناسب احتياجات الأطفال والبالغين معا. وتعتبر المفردات الأساسية نواة البرنامج وهي مفردات ضرورية ومهمة وسهلة التذكر. وهناك أيضاً مصادر المفردات والتي تحتوي على ما يقارب من ( 9000 ) مفهوماً لغوياً ( كلمة ) تغطي موضوعات مختلفة وتستخدم مصادر المفردات مع المفردات الأساسية لتوفر المفردات الخاصة بتوسيع التجارب الحياتية لتناسب الاحتياجات الفردية، كما يقدم البرنامج سلسلة مختارة من المفاهيم وأساليب التدريس لتطوير اللغة والتواصل.  الإشارات  يستخدم مع برنامج ماكتون إشارات من لغة الصم الإشارية الخاصة بالدولة التي تطبق البرنامج ، فمثلا في بريطانيا يستخدم الإشارات البريطانية والمعروفة باسم ( BSL ) وفي الكويت من لغة الإشارات الكويتية ( KSL ). ويستخدم برنامج ماكتون إشارات للكلمات الرئيسة وأيضا يستخدم تعبير الوجه ولغة الجسم والاتجاهات والموقع... الخ. وقد تم اختيار الإشارات المستخدمة مع البرنامج في الكويت من لغة الإشارات الكويتية.   الرموز   image  تم تصميم الرموز من قبل "مشروع ماكتون لتطوير المفردات اللغوية" لتطوير نظام رموز مبسط يتماشى مع مفردات ماكتون حتى يستطيع الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في التعلم مع إعاقة جسدية استخدام ماكتون كأساس للتواصل وكوسيلة لتنمية مهارات اللغة. ولقد طبقت رموز ماكتون في كثير من المرافق في بريطانيا وببعض الدول الأخرى.   image   الكلام   تدرس هذه المفردات من خلال الكلام الذي يستخدم بصورة طبيعية مع الإشارات والرموز. ولكل كلمة في البرنامج إشارة ورمز حيث أن دعم الكلام بالإشارات والرموز يقدم صورة مرئية لمعنى اللغة التي نستخدمها. ويتم ترتيب الإشارات في الجمل كترتيبها في اللغة المنطوقة.   قراءة الرموز كاملة (مرحلة متقدمة):  image   الإشارات كاملة (مرحلة متقدمة):  image    أساليب تعليمية مرنة يمكن تعليم المفردات الأساسية عن طريق: اتباع تسلسل مراحل المفردات الأساسية مع الأطفال والبالغين الذين يعملون على تطوير قدراتهم وتطوير عملية التواصل لديهم، أو تستخدم كمفردات يومية لتناسب احتياجات الأشخاص. ويمكن دمج البرنامج مع البرامج الأخرى مثل برنامج "بورتج – Portage"، "تيتش – TEACCH"، إكولز – EQUALS Curriculum for Children"، إنابل للبالغين ENABLE for Adults" ...الخ.  من يستخدم برنامج ماكتون؟  • الأطفال والبالغين الذين لديهم احتياجات عديدة في مجال التواصل مثل متلازمة الداون، اضطرابات التوحد، صعوبات عميقة ومتعددة في التعلم بما في ذلك العجز البصري والحسي، صعوبات شديدة، متوسطة وبسيطة في التواصل والتعلم، إعاقات جسدية شديدة، وعادة ما تتضمن صعوبات في التعلم واضطرابات لغوية محددة. • البالغين الطبيعيين الذين تصيبهم اضطرابات نطقية ولغوية نتيجة لتعرضهم للحوادث أو بعض الصدمات المفاجئة. • جميع المتفاعلين: أولياء الأمور وأفراد الأسرة والاختصاصيون والقائمين على الرعاية.... • القائمين على التعليم وتقديم الخدمات وذلك لزيادة مجالات التواصل لمستخدمي البرنامج.  أهداف استخدام البرنامج  • توفير وسائل رئيسة للتواصل • المساعدة على الفهم • تطوير المهارات اللغوية • تسهيل التفاعل الاجتماعي • زيادة تكافؤ الفرص ليتمكن الأفراد من ممارسة حقوقهم الشخصية وتوفير المعلومات لهم بطريقة سهلة. • تطوير مهارات ما قبل القراءة والكتابة.  مركز ماكتون الكويت والخليج MKGC :  تم تأسيس مركز ماكتون الكويت والخليج تحت مظلة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين برئاسة السيدة/ سبيكة سعد الجاسر وهو مؤسسة خيرية لا تهدف إلى تحقيق الربح المادي ويعمل على نشر البرنامج في دولة الكويت ومنطقة الخليج العربي من خلال: 1) إعداد ممثلين معتمدين لبرنامج ماكتون يعملون على عقد دورات تدريبية للمختصين ويقدمون الإرشادات والنصائح التي تساعد على تطبيق البرنامج. 2) عقد دورات تدريبية وورش عمل تناسب جميع احتياجات مستخدمي البرنامج من أولياء أمور ومدرسين واختصاصيين باللغتين العربية والانجليزية 3) عمل البحوث والدراسات . 4) إنتاج مصادر المواد والمطبوعات التي تعمل على نشر البرنامج . 5) ترجمة المصادر البريطانية وتعديلها بما يتناسب مع احتياجاتنا ومتطلباتنا مع مراعاة العادات والمفاهيم العربية والإسلامية.   ويمكن للراغبين في معرفة معلومات أكثر حول البرنامج الاتصال على مركز ماكتون الكويت والخليج عبر: تليفون الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين: 22631277/22632343 – 00965 تليفون / فاكس مركز ماكتون الكويت والخليج 22659157 – 00965 البريد الالكتروني:** [**makaton-kuwait@hotmail.com**](mailto:makaton-kuwait@hotmail.com) **ص.ب 6832 حولي، الرمز البريدي 32043 ، الكويت**  **مقدم من   سبيكة سعد الجاسر مديرة مركز ماكتون الكويت والخليج** |